F

الأردن يعلن رسميا تأجيل زيارة الوفد العربي إلى رام الله بعد رفض كيان يهود

الخبر:

أوضحت وزارة الخارجية الأردنية أن أعضاء في اللجنة الوزارية المكلفة من القمة العربية الإسلامية الاستثنائية المشتركة بشأن غزة يصل إلى عمان في زيارة كانت تهدف إلى عقد اجتماع تنسيقي قبيل زيارة كانت مقررة إلى رام الله الأحد. وأوضح البيان أن اللجنة قررت تأجيل الزيارة إلى رام الله في ضوء تعطيل كيان يهود لها من خلال رفض دخول الوفد عبر أجواء الضفة الغربية المحتلة. (أر تي، 2025/5/31)

التعليق:

وزراء خارجية الحكام في منطقة تمثل ملياري مسلم يستسلمون لأوامر وزير حرب كيان يهود الذي يمثل شعباً تعداده ثمانية ملايين نسمة! فبعد أن كانت زيارات الوفود العربية لسلطة عباس في رام الله مرحباً بها فيما مضى ، ويتخذها كيان يهود طريقاً للتطبيع مع هؤلاء الحكام إلا أن تهافت الحكام للتطبيع معه وتهافت سلطة عباس لخدمته أمنياً قد قلب الآية.

لا يستحي هؤلاء الحكام من ربهم ولا من شعوبهم، فتراهم صفراً كاملاً في المعادلات الدولية والإقليمية، ينبرون لخدمة أعداء الأمة في واشنطن وذيلها كيان يهود فتراهم خاضعين خانعين لا صوت لهم ولا كلمة، فكل تصرف لهم رهن بموافقة أمريكا وكيان يهود، وهم يسكتون على ذلك لأنهم يعلمون بأن أمريكا وكيان يهود هم من يقيم حكمهم ويبقيهم متنمرين على شعوبهم كأنهم أصحاب سيادة، تلك السيادة التي يضعها يهود تحت أقدامهم ناهيك عن أمريكا التي تطالبهم بالجزية مقابل الحفاظ على عائلاتهم الحاكمة.

هذا الحال من الخسة والنذالة لا يشبه حال أي منطقة في الدنيا، لا آسيا ولا أمريكا اللاتينية، بل هو حال نادر في التاريخ عندما يقوم حكام عملاء بإخضاع أمتهم لأعدائهم، فهؤلاء الحكام يعرضون السلام على كيان يهود وهو لا يقبل به معهم إلا بالمجان الكامل مصحوباً مع الخدمة، ويتشدق هؤلاء الحكام ويشبعون شعوبهم وطنيةً وعنتريةً وهم لا يستطيعون دخول رام الله بعد أن أسموها "دولة فلسطينية" وفتحوا فيها السفارات كمؤشر على السيادة في وقت لا يستطيعون دخولها إلا بإذن يهود وتحت حرابهم!

تستمر حرب كيان يهود الإجرامية في غزة والضفة الغربية، ويقتل من أهلها المئات يومياً، وسلطة عباس منخرطة في قتل شعبها والتجسس عليه والقيام بما يطلبه منها كيان يهود، فتارةً تلاحق كل فلسطيني يحمل السلاح ضد كيان يهود، أو تزج بهم في السجون ،كما فعلت في مخيم جنين ،وتارةً أخرى عبر مشاركة كيان يهود حربه في غزة بعناصر الأمن الذين يكلفون بمهام أمنية خاصة بغزة، وهذا مؤشر كبير على عمق الخيانة لهذه السلطة التي تمردت على إرادة شعبها المظلوم.

وأما الحكام فقد باعوا دينهم وأمتهم مقابل البقاء على الكرسي رغم أن كيان يهود يضرب في أكثر من بلد، كلبنان وسوريا وغيرهما، والحكام ينادونه للتطبيع فلا يسمع نداءهم، والأمة تتساءل عن حالها وضعفها وحكامها دون أن تلقى من علمائها من يحسن لها الإجابة إلا من فئةٍ مخلصة قائمةٍ على الحق لا يضرها من خذلها أو خالفها أراد الله لها أن تكون الكاسرة لهذا الظلام الدامس الذي يفرضه الحكام على شعوبهم، عسى أن تصحو هذه الشعوب من غفوتها وتحاسب حكامها حساباً حقيقياً، فتنهض الفئة القوية منها وتطيح بهم وتقيم دولة الإسلام، وتنهي هذه الحقبة اللعينة من تاريخها.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

بلال التميمي